

< إنصاف المتروك

مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

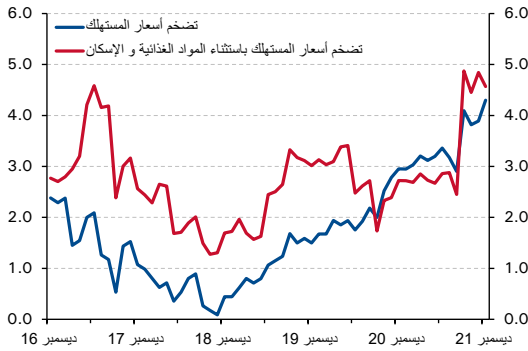
الكويت: معدل التضخم يصل إلى ٤,٣% في ديسمبر مع ارتفاع تكاليف السكن وأسعار المواد الغذائية العالمية

نبذة مختصرة:

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك في ديسمبر بنسبة ٤,٣%، على أساس سنوي، في ظل ارتفاع إيجارات المساكن وتزايد أسعار المواد الغذائية وعدد من الفئات الأخرى "الأساسية" بوتيرة معتدلة، إلا أنها ما زالت قوية مقارنة بمستويات شهر سبتمبر الماضي. كما كان ارتفاع معدلات التضخم ظاهرة عالمية، مدفوعاً بتزايد الطلب الاستهلاكي ونقص الإمدادات الناجم عن الجائحة، هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة المواد الغذائية وأسعار الطاقة. وبلغ متوسط معدل التضخم في الكويت ٣,٤% في عام ٢٠٢١ وقد يظل مستقراً عند نفس المستوى دون تغييرات تذكر في عام ٢٠٢٢.

الرسم البياني ١: تضخم أسعار المستهلكين

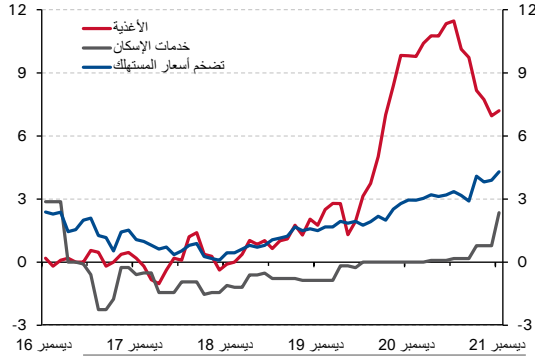
(% على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: تضخم أسعار الغذاء وخدمات الإسكان

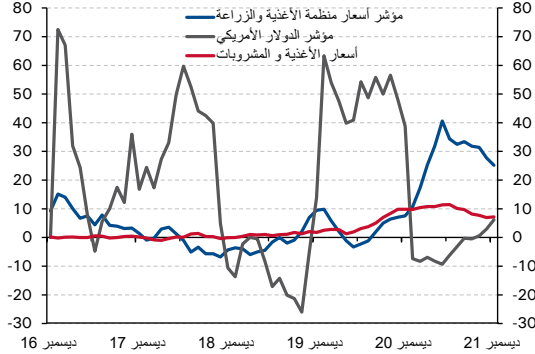
(% على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٣: مؤشر أسعار الغذاء والدولار الأمريكي

(على أساس سنوي %)



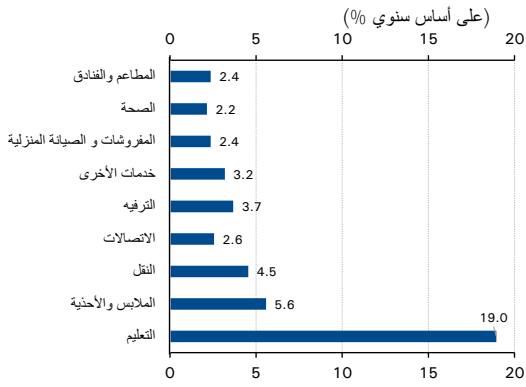
المصدر: منظمة الغذاء والزراعة، Bloomberg، الإدارة المركزية للإحصاء

كشفت أحدث البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء عن ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك بوتيرة حادة في ديسمبر الماضي، ليصل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ عدة سنوات عند ٤,٣%، على أساس سنوي، مقابل ٤,١% في سبتمبر الماضي (الرسم البياني ١). وقد واصلت معدلات التضخم ارتفاعها على مدار العام مع ارتفاع الأسعار على أساس شهري في ١١ من أصل ١٢ شهراً الماضية بسبب عدد من العوامل التي تضمنت انتعاش الطلب واضطرابات جانب العرض وارتفاع تكاليف المواد الغذائية عالمياً ليبلغ معدل التضخم ٣,٤% في عام ٢٠٢١، فيما يعد أعلى مستوياته خلال ست سنوات.

وتحول التضخم إلى ظاهرة عالمية بالتزامن مع بدء جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠، وكان أكثر حدة في الغرب، إذ ارتفعت الأسعار لأعلى مستوياتها منذ عدة عقود كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وتسببت قيود التنقل التي امتدت لعدة أشهر، إلى جانب ضعف مستويات الطلب الناجم عن الجائحة في إحداث اضطرابات في سلاسل التوريد، مع نقص العمالة والمواد الأولية وعدم القدرة على تلبية تسارع وتيرة الطلب الاستهلاكي وتزايد النشاط الاقتصادي الذي ظهر في أعقاب الذروة الأولى للجائحة في منتصف ٢٠٢٠. وساهم الارتفاع الهائل الذي شهدته أسعار السلع الأساسية والطاقة على وجه الخصوص في دفع معدل التضخم في الدول الصناعية نحو الارتفاع.

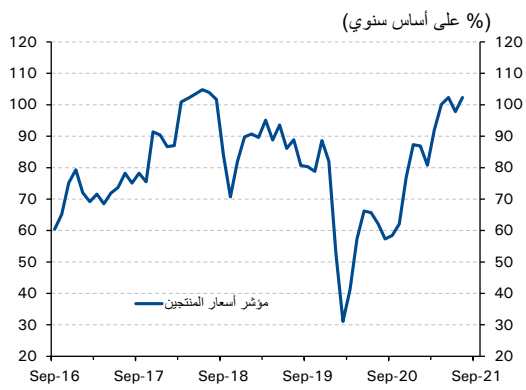
وكانت ضغوط الاسعار في الكويت أكثر وضوحاً في فئة المواد الغذائية والمشروبات (التي تمثل ١٧% من سلة مؤشر أسعار المستهلك) والتي قفزت بنسبة ١١,٥% على أساس سنوي في يونيو ٢٠٢١ قبل ان تتباطأ إلى ٧,٢% في ديسمبر (الرسم البياني ٢). وتم تسجيل ارتفاع الأسعار عبر معظم المؤشرات الفرعية، إلا ان أعلى معدلات الارتفاع كانت ضمن فئات الفاكهة (+١٨%)، على أساس سنوي) والأسماك (+١٤%) واللحوم (+٨,٨%)، نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً في ظل استيراد الكويت للعديد من هذه المواد. كما ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لأسعار الغذاء، والذي يعتبر مؤشراً عالمياً لأسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥%، على أساس سنوي، في ديسمبر ٢٠٢١، بعد أن وصل إلى ٤٠% في مايو من نفس العام (الرسم البياني ٣). وقد يكون صعود الدولار الأمريكي - الذي سجل ارتفاعاً بنحو ٧% على أساس الوزن الترجيحي للدولار وفقاً لحجم التجارة منذ منتصف عام ٢٠٢١ - قد ساهم في زيادة معدل تضخم أسعار المواد الغذائية بوتيرة معتدلة في

الرسم البياني ٤: مكونات التضخم الأساسي



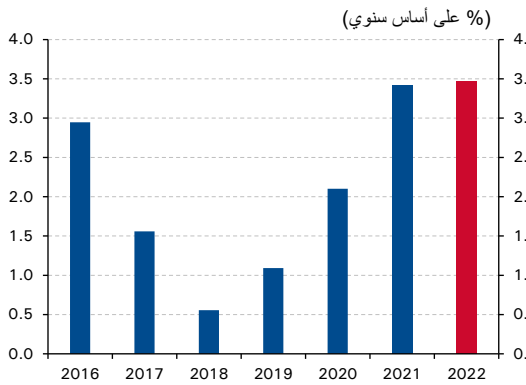
المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٥: الرقم القياسي لأسعار المنتجين



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٦: المتوسط السنوي للتضخم



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

النصف الثاني من عام ٢٠٢١ وفقاً لمؤشر الفاو، وذلك من خلال رفع الأسعار بالعملة الأجنبية وتراجع الطلب الخارجي. أما بالنسبة لعام ٢٠٢٢، فإن توقعات ارتفاع سعر صرف الدولار مع تشديد السياسة النقدية الأمريكية تميل إلى اعتدال مستويات تضخم أسعار المواد الغذائية الدولية.

كما ارتفعت الأسعار ضمن المؤشر الفرعي لفئة الخدمات السكنية خلال عام ٢٠٢١، والتي تعتبر المكون الأكبر في سلة مؤشر أسعار المستهلك إذ تشكل حوالي ٣٣% من الوزن النسبي ضمن المؤشر الإجمالي، وذلك بعد ما يقارب عامين من الحركة في نطاق محدود، لترتفع بنسبة ٢,٣%، على أساس سنوي، في ديسمبر نتيجة زيادة بند الإيجار، والذي شهدت أعلى معدل ارتفاع منذ مارس ٢٠١٧. كما ارتفعت تكلفة خدمات الصيانة والإصلاح (+٢,٧% على أساس سنوي)، وهو الأمر الذي يعكس ارتفاع تكاليف البناء والمواد الخام.

ووصل معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني تكاليف المواد الغذائية والسكن، إلى ٤,٦%، على أساس سنوي، في ديسمبر الماضي بتباطؤ نسبي من ٤,٩% في سبتمبر (الرسم البياني ٤). وكانت أكبر الزيادات من نصيب قطاعات النقل (+٤,٥%) والملابس (+٥,٦%). بينما تباطأ معدل التضخم في فئة "السفر الجوي"، والذي كان قد ارتفع إلى ٢٥% على أساس سنوي بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢١ نتيجة لارتفاع أسعار التذاكر بعد الرفع الجزئي لقيود السفر، ليصل إلى ١٦% في ديسمبر. وفي ذات الوقت، ارتفعت تكاليف فئة التعليم بنسبة ١٩% على أساس سنوي بنهاية ٢٠٢١ في ظل عودة الطلبة للمدارس في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ورفع الرسوم الدراسية، وذلك بعد تخفيض وزارة التعليم الرسوم الدراسية في عام ٢٠٢٠ بنسبة ٢٥% في ظل استبدال التعليم في المدارس بالتعليم عبر الإنترنت بسبب الجائحة. وبلغ متوسط معدل التضخم الأساسي ٣,٤% في عام ٢٠٢١ بصفة عامة.

وعلى صعيد منفصل، قد يكون مؤشر أسعار المنتجين، والذي يقيس التغيرات التي تطرأ على أسعار المنتجات المباعة والمستهلكة من قبل المنتجين، مؤشراً رئيسياً للضغوط التي قد تتعرض لها أسعار المستهلك في المستقبل القريب. ففي سبتمبر، بلغ مؤشر أسعار المنتجين أعلى مستوياته المسجلة منذ نحو ثلاث سنوات، إذ ارتفع بنسبة ٦٥%، على أساس سنوي، وفقاً للإدارة المركزية للإحصاء (الرسم البياني ٥). إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن المستهلك الكويتي بمنأى عن تلك التغيرات مقارنة بالعديد من الدول الأخرى بسبب قيود / ضوابط الأسعار الخاصة بالفئات الرئيسية مثل الوقود والطاقة، مما سيحد من تمرير الارتفاع في تكاليف الإنتاج إلى المستهلك. وفي ذات الوقت، بلغ معدل تضخم أسعار الجملة (الذي يقيس الأسعار على مستوى مبيعات الجملة ومرحلة ما قبل البيع بالتجزئة) في سبتمبر أعلى مستوياته المسجلة في ثلاث سنوات، إلا أنه ظل مستقراً عند مستويات متواضعة بوصوله إلى ١,٨% على أساس سنوي. كما وصل معدل تضخم أسعار السلع المستوردة إلى ٢,٤% - فيما يعد أسرع وتيرة نمو منذ أوائل عام ٢٠١٧ - بينما ارتفع معدل تضخم أسعار السلع المنتجة محلياً بنسبة ٠,٨%.

وبلغ متوسط ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك ٣,٤% في عام ٢٠٢١ مقابل ٢,١% في عام ٢٠٢٠ متجاوزاً التوقعات السابقة في ظل ارتفاع تكاليف المواد الغذائية وتقلبات الأسعار الناجمة عن الجائحة. وبالنظر إلى عام ٢٠٢٢، فقد

تكون الإيجارات ضمن فئة الخدمات السكنية الدافع الرئيسي لارتفاع التضخم وذلك نظراً للزيادة النسبية التي شهدتها تلك الفئة الفرعية في النصف الثاني من عام ٢٠٢١ بعد فترة طويلة من التباطؤ. علماً بأن أي زيادة قد تعوض التباطؤ المتوقع في تضخم أسعار المواد الغذائية - بما يتماشى مع الاتجاه العالمي - مما يبقي على متوسط المعدل الرئيسي دون تغيير مقارنة بمستويات عام ٢٠٢١ بصفة عامة عند مستوى ٣,٥% (على الرغم أعلى قليلاً مما كنا نتوقعه سابقاً). إضافة لذلك، من المتوقع أن يستمر تحسن الأوضاع الاقتصادية في عام ٢٠٢٢، بدعم من نمو القطاعين النفطي وغير النفطي. كما من المقرر ان يساهم في تعزيز هذا الأخير النمو القوي في الإنفاق الاستهلاكي وان كان بوتيرة معتدلة.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

% النمو السنوي			% النمو الشهري			% المتوسط السنوي		مكون التضخم
ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	2021	2020	
7.2	7.0	7.7	0.4	0.7	0.8	9.5	4.9	المواد الغذائية والمشروبات
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.6	2.6	التبغ والسجائر
5.6	5.5	5.2	0.7	0.8	0.8	6.0	3.8	الملابس والأحذية
2.3	0.8	0.8	1.6	0.0	0.0	0.5	-0.2	خدمات المسكن
2.4	2.7	2.5	0.3	0.2	0.2	3.5	3.5	المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة
2.2	2.6	2.4	0.4	0.3	0.1	2.2	1.7	الخدمات الصحية
4.5	4.3	4.2	0.7	0.1	0.1	4.4	2.7	النقل والمواصلات
2.6	4.0	4.2	0.0	0.1	0.1	4.5	4.0	الاتصالات
3.7	3.9	3.7	0.5	0.2	0.3	6.3	3.8	الثقافة والترفيه
19.0	18.9	18.9	0.1	0.0	0.0	-5.3	-3.5	التعليم
2.4	1.5	1.2	0.9	0.2	0.0	0.8	0.6	المطاعم والفنادق
3.2	3.7	3.5	0.2	0.3	0.3	4.2	4.9	السلع والخدمات الأخرى
4.3	3.9	3.8	0.7	0.3	0.2	3.4	2.1	المؤشر العام
4.6	4.8	4.5	0.3	0.4	0.2	3.4	2.7	*التضخم الأساسي (باستثناء المواد الغذائية والمسكن)

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com